



## شبكة المستقبل الديمقراطية العراقية المتمثلة بمنظمة تميز تراقب عملية تحديث سجل الناخبين في اقليم كردستان العراق وتصدر تقريرها النهائي عن سير عملية التسجيل

قامت شبكة المستقبل الديمقراطية العراقية متمثلة بمنظمة تميز للتنمية الاجتماعية بمراقبة عملية تحديث سجل الناخبين في اقليم كردستان خلال الفترة من 25 آيار ولغاية 10 حزيران 2009، حيث توزع مراقبين على مراكز تحديث سجل الناخبين البالغة 89 مركزا موزعة على محافظات الاقليم (أربيل، دهوك والسليمانية) ومنها خمسة مراكز في بغداد، واستلمت الشبكة 896 تقريرا خلال فترة المراقبة، وعلى ضوء تقارير المراقبين أعدت شبكة المستقبل ومنظمة تميز التقرير النهائي عن مراقبة عملية تحديث سجل الناخبين والتي استندت الى الاسئلة المدونة في نموذج المراقبة والذي تم اعداده وفق المعايير الدولية المتبعة في المراقبة، وأدناه ابرز الملاحظات حول سير عملية تحديث سجل الناخبين:

- 1- عملت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، باستعداد عال، حيث تمكنت من نشر مراكز تسجيل الناخبين بالوقت المحدد، ووفرت المستلزمات الفنية واللوجستية للمراكز، وتابعت يوميا سير الدوام فيها، فهناك إشراف مباشر من مجلس المفوضيين. وكانت للمعالجة اليومية، لثغرات العمل ونواقصه، الأثر الجيد في تسيير العمل وتجاوز مكامن الخلل، كما ان استماع المسؤولين في المفوضية للملاحظات التي تقدم لهم، لقيت الاحترام والتقدير، وشجعت على التعامل الايجابي في سبيل إنجاح العمل.
- 2- ظهر ان عملية تسجيل الناخبين تمت بانسيابية ومن دون أحداث أو اختراقات أمنية وكان التحسن الملحوظ في نشاط المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.
- 3- الزيارات المستمرة لمدراء مراكز تسجيل الناخبين في المحافظات وهذا يعطي الدعم والاهتمام لكوادر المفوضية وعملية تسجيل الناخبين.تواجد أعضاء فرق مراكز التسجيل في الوقت المحدد لانطلاق عمليات التسجيل.
- 4- نجحت المفوضية في اختيار مواقع مراكز التسجيل بشكل جيد.
- 5- التحضيرات الفنية التي تحتاجها هذه العملية (سجل الناخبين، نماذج التسجيل، قرطاسية... الخ) كانت جيدة وتدل على استعداد مبكر لهذه العملية.
- 6- دخول الناخبين لمراكز التسجيل تم بصورة منتظمة، وهذا يدل على تحضير جيد من طرف المفوضية.
- 7- التعاون الملحوظ بين موظفي المفوضية والناخبين ووكلاء الكيانات السياسية عموما. وقد انعكس هذا في انعدام تسجيل شكاوى ضد المفوضية بحسب التقارير الواردة الينا.
- 8- لم يتم صرف أي مراقب من مراكز التسجيل خلال فترة تقريرنا الحالي، وهذه حالة ايجابية يجب الاهتمام بها في العمليات الانتخابية القادمة، وتدل على زيادة الوعي واحترام متبادل بين كادر المفوضية ومراقبي منظمات المجتمع المدني واحترام للأنظمة والقوانين الصادرة من المفوضية العليا للانتخابات

- 9- اهتمام الأحزاب السياسية كان واضحا بعملية تسجيل الناخبين وخصوصا في الفترة الأخيرة. وانعكس ذلك بالتواجد الملحوظ لعدد من ممثلي الكيانات السياسية في مراكز تسجيل الناخبين.
- 10- إغارة الاهتمام المطلوب للعديد من القضايا الإجرائية وفي مقدمتها عملية مراقبة سجل الناخبين والتأكد من الأوراق الثبوتية، فقد كان الأداء في هذا المجال جيدا وينبغي تعزيزه وتطويره في المرحلة القادمة.
- 11- كان الإقبال واسعا من قبل الناخبين على مراكز التسجيل، وقد تزايدت هذه الاعداد بشكل كبير مع قرب انتهاء الموعد المحدد لتحديث سجل الناخبين في عدد من مراكز تحديث سجل الناخبين في المدن.
- 12- التزام الكوادر العاملة في مراكز التسجيل بالوقت المحدد لفتح واغلاق مراكز تحديث سجل الناخبين، علما ان المراكز كانت تفتح حتى في يوم الجمعة.
- 13- تم تمديد فترة تحديث سجل الناخبين لمدة يومين اضافيين اي لغاية 9 حزيران، بحسب اعلان المفوضية العليا للانتخابات، ولكن تم تمديد العملية ايضا ليوم 6/10 دون اعلام المراقبين او الاعلان عن ذلك.
- 14- ومن المظاهر السلبية استمرار تواجد أشخاص غير مصرح لهم داخل مراكز التسجيل ومن ضمنهم أفراد القوات الأمنية التي يفترض ان يكون تواجدها خارج مراكز التسجيل لحمايته ولو أن النسبة صغيرة، لكن تواجدهم بدون مبرر يتعارض تماما مع قوانين الانتخابات ومع توجهات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بهذا الخصوص.

ومن الجدير بالذكر ان منظمة تموز قامت بحملة توعية لتشجيع المواطنين على المشاركة في عملية تحديث سجل الناخبين وذلك بالتعاون مع مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في اربيل وعدد من منظمات المجتمع المدني حيث تم طبع ولصق الجدول الخاص بأسماء ومراكز تسجيل الناخبين ودعوة المواطنين لمراجعة تلك المراكز وتثقيفهم بأهمية هذه العملية من أجل ضمان المشاركة في الانتخابات القادمة

### المكتب الاعلامي لمنظمة تموز للتنمية الاجتماعية